

حرب المخدرات في ذي قار . . قلق ومعالجات



□ الناصرية / حسين العامل

أثار ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية خلال الأسبوعين الماضيين حول ضبط كمية من المخدرات في محافظة ذي قار تقدر بنحو ٣٨ كغم وعبر عمليتين نوعيتين قامت بهما الجهات المختصة في مديرية شرطة ذي قار العديد من التساؤلات حول حجم النشاط الفعلي لتجارة المخدرات في المحافظة التي كانت تعد حتى عام ٢٠٠٣ من المحافظات العراقية شبه الخالية من تعاطي وترويج تلك المادة .

ففي معرض إعلانه عن اكبر عملية لضبط المخدرات في محافظة ذي قار أكد مدير شرطة ذي قار اللواء صباح الغلاوي في تصريحات سابقة عن ضبط شحنة من المخدرات تحوي ٣٤ كيس حشيشة مسلفن وزن الكيس الواحد منها كيلوغراما واحدا وقد خبئت داخل سيارة صغيرة من طراز قديم.

فيما أعلن مصدر امني آخر يوم الثلاثاء الماضي عن اعتقال شخصين وضبط ٢ كغم من مادة الحشيشة بحوزتهما وان احد المتهمين كان مطلوباً للجهات القضائية وفق المادة ٤١ مخدرات .

وبضبط هذه الكمية الكبيرة التي يمكن ان تحدر قضاءً كاملاً من اقصية محافظة ذي قار اعطى مكتب مكافحة المخدرات في المحافظة مؤشراً حقيقياً على مدى جدية في ملاحقة المتاجرين والمروجين للمخدرات الذين أخذت أعدادهم بالتزايد خلال الأعوام الأخيرة .

ويرد المختصون أسباب انتشار ظاهرة تعاطي وترويج مادة الحشيشة والحبوب المخدرة في ذي قار الى عدة عوامل رئيسية من أبرزها ضعف السيطرة على المنافذ الحدودية للبلاد ولا سيما مع إيران التي تعد المصدر الرئيسي لتوريد المخدرات للعراق والدول الخليجية المجاورة وكذلك لقرار الحكومة المحلية في المحافظة القاضي بمنع بيع وتعاطي الكحول في جميع الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة المذكورة .

وكان مصدر طبي مسؤول في محافظة ذي قار قد حذر في وقت سابق من توجه المزيد من المتعاطين للكحول نحو تعاطي المواد المخدرة نتيجة منع بيع المشروبات الروحية في بعض المدن العراقية كاشفاً عن ترويج نوعيات مخشوشة من الكحول المهربة ملوثة بمادة الرصاص.

وقال أخصائي الأمراض النفسية في مستشفى الحسين التعليمي الدكتور احمد حسن خلال ندوة عقدها محافظة ذي قار في وقت سابق من هذا العام:

ان منع الكحول من المؤكد أن يؤدي كما شدد المختصون على فتح مركز متخصص لمعالجة المدمنين والمتعاطين للمواد المخدرة ونشر الوعي عن مخاطر المخدرات بين شريحة الشباب وعبر تكثيف الندوات في المدارس ومراكز الشباب ومعالجة مشكلة البطالة بين الشباب وتفعيل دور الإعلام في الكشف عن مضار المخدرات من الناحية الصحية والاقتصادية والاجتماعية كما أكدوا على أهمية تشديد الرقابة على المقاهي والمحال التي تحببها الشباب ومحاسبة أصحاب الصيدليات والمذاخر وباعة الأرصعة الذين يتاجرون ويروجون للمواد المخدرة .

آسياسيل تبرع لجامعة كرميان بمبلغ (٥٠) ألف دولار

□ بغداد / المدى

أعلنت شركة آسياسيل للاتصالات - أكبر شركة خاصة عراقية وأول شركة تغطي بخدماتها كل أرجاء العراق - عن تبرعها بمبلغ (٥٠.٠٠٠) دولار أمريكي لجامعة كرميان، والتي تم تأسيسها حديثاً في إقليم كردستان، بهدف المساهمة في شراء المستلزمات والمطلوبات التي تحتاجها.

وقد جاءت هذه المبادرة لتؤكد اهتمام شركة آسياسيل بدعم قطاع التربية والتعليم في العراق، وخاصة الجامعات العراقية، إيماناً منها بأن دعم ورعاية هذه المؤسسات التربوية التي تحتضن أفواج الخريجين والخريجات من الشباب، هو واجب على كافة المؤسسات الوطنية التي تعي المسؤولية المجتمعية التي تقع على عاتقها.

وعلقياً على هذه الخطوة، قال فاروق مصطفى رسول، رئيس مجلس الإدارة لشركة آسياسيل: " للجامعات العراقية الدور الأكبر في تسليح شبابنا وشاباتنا بأدوات العلم والمعرفة، وصل مهاراتهم ومواهبهم، فيما يؤهلهم لدخول سوق العمل، والمساهمة بإيجابية وفاعلية في بناء مستقبل عراقنا، ومن هنا جاء اهتمامنا بدعم قطاع التربية والتعليم ومؤسساته." وأضاف: "تعتبر جامعة كرميان من الجامعات الجديدة التي بدأت تستقبل الطلاب للدراسة فيها في مطلع العام الحالي، ولذلك ارتأينا أن نساهم معها في تأمين بعض من المتطلبات والمستلزمات الجامعة، ونأمل أن تكون مشاركتنا إيجابية، وتعكس مدى اهتمامنا بالوقوف إلى جانب جامعاتنا العراقية، والمساهمة في المسيرة التنموية الوطنية في العراق."

كما وعبر البروفيسور فاروق عبدالله كريم، رئيس جامعة كرميان عن عظيم شكره وتقديره لمبادرة آسياسيل، وأشاد بنشاطاتها الاجتماعية المتنوعة التي تسعى إلى دعم المجتمع المحلي بكافة مجالاته، وأكد على أن تبرع شركة آسياسيل للجامعة سيساهم بكل تأكيد في دعم أعمال الجامعة.

وقد تم افتتاح جامعة كرميان في إقليم كردستان في الخامس عشر من شهر شباط الماضي ٢٠١١، وتضم حالياً أربع كليات تشمل واحدا وعشرين قسماً، ويبلغ عدد طلابها خمسة آلاف وسبعمئة طالب من طلاب السنة الأولى.

ضبط مئتي طن من الشاي المخلوط بنشارة الخشب

□ بغداد / اكاينوز

أعلنت دائرة الكمارك التابعة لوزارة المالية انها ضبطت ٢٠٠ طن من الشاي المغشوش، أمس الأربعاء، في منفذ طربيل الحدودي . وقال المدير العام لمديرية الكمارك نواف خليل حسب (اكاينوز) إن مديرية الكمارك العامة ضبطت ١١ سياراً كبيرة تحمل ٢٠٠طن من الشاي المغشوش المكون من نشارة الخشب وعيدان نباتية استوردها أحد التجار العراقيين . وأضاف ان دائرة الكمارك حجزت على الفور سيارات الحمل وقامت بفتح تحقيق بشكل مباشر بشأن استيراد هذه الشحنة من الشاي المغشوش والذي يسبب مشاكل صحية للمواطنين . وتابع ان مديرية الكمارك تنفذ واجباتها وفق القانون وتتابع جميع المواد الداخلة

وللبلاد والتي لا تتلاءم مع المواصفات العامة التي تؤهلها للاستهلاك . وسبق ان قامت وزارة التجارة باستيراد شحنة من زيت الطعام الفاسد والتي تم إيقافها في ميناء ام قصر وتشكيل لجنة تحقيقية بهذا الصدد تضم أعضاء من مجلس النواب والحكومة. ودعت الحكومة في السابع من حزيران الى الاشراف المباشر على المنافذ الحدودية البرية والجوية والبحرية، مشدداً على اهمية أن تكون ادارة المنافذ مركزية وقيادة وزارة المالية حصراً في جميع منافذ البلاد . وفي الرابع من تشرين الثاني الفائت اعلنت الحكومة عن وضعها خطة لتوحيد ادارة المنافذ الحدودية واعادة تنظيم عملها . وصادقت الحكومة في اب الماضي على تطوير توصيات مؤتمر تطوير المنافذ الحدودية ضمن موازنة عام ٢٠١١ .

مجلس كربلاء يشكل لجاناً مع التجارة لتابعة استيراد التموينية

□ كربلاء / المدى

كشف رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء أمس ، الأربعاء ، عن تشكيل لجان خاصة من قبل وزارة التجارة لتابعة موضوع استيراد التموينية من قبل الحكومة المحلية ، مبيناً ان أسباب قبولها بتوزيع مفردات البطاقة التموينية هو التلكو الذي رافق عمل الوزارة خلال الاعوام الماضية.

وقال طارق الخيكاني أمس ان " الحكومة المحلية قررت تشكيل لجان خاصة بالتعاون مع وزارة التجارة لتابعة موضوع استيراد المواد الغذائية الداخلة ضمن مفردات البطاقة التموينية بعد الاتفاق مع الوزارة على تبني محافظة كربلاء عملية التوزيع " مشيراً الى ان " عمل وزارة التجارة سيكون رقابياً فقط لوجستياً ومعنوياً حيث ستوفر منشأتها الخاصة بها لإنجاح المشروع "

وأضاف انه " تم تقديم عدد من المقترحات الى وزارة التجارة منها توسيع المخازن الخاصة بالمواد الغذائية داخل المحافظة من خلال إنشاء مخازن جديدة ومبردة وتخويل دوائر الوزارة في المحافظة لغرض مفاصلة الشركات العالمية والتعاقد معها وفتح مملقات تجارية في بعض الدول للمساعدة على توريد المواد الغذائية والتنسيق مع الموائى لدخول تلك المواد الى المحافظة"

ويشهد الشارع العراقي تصاعداً في الانتقادات الموجهة لوزارة التجارة على خلفية النقص التدريجي في تسليم مواد البطاقة التموينية، فيما كان هناك مقترح من رئاسة مجلس الوزراء بتعويض المواطنين بمبالغ مالية شهرية عوضاً عن النقص الحاصل بتلك المواد وقد يصل الى ١٥ الف دينار عراقي لكل مواطن.

ويرى مراقبون أن تخصيصات الموازنة لعام ٢٠١١ تظهر أن المبالغ المخصصة للبطاقة التموينية تبلغ ٣ مليارات دولار، وهو المبلغ نفسه في موازنة العام الماضي، وبالتالي فإن المعاناة ستستمر كون هذه التخصيصات غير كافية ولا تغطي احتياجات مفردات البطاقة التي يعتمد عليها الغالبية العظمى من السكان محدودي الدخل وما تحت خط الفقر.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد ذكر خلال مؤتمر صحفي عقد ببغداد في السادس من شباط الماضي أن مجلس الوزراء يسعى لربط توزيع مفردات البطاقة التموينية واستيرادها بمجالس المحافظات بعد عجز الحكومة الاتحادية عن السيطرة عليها، مؤكداً على أن " مجالس المحافظات تمتلك القدرة على توفير مفردات البطاقة التموينية".

يذكر ان الحكومة الاتحادية قد أصدرت العام الماضي قراراً يقضي بحجب مفردات البطاقة التموينية عن أصحاب الدرجات الوظيفية العليا .



الصناعة تدرس إقامة مدن صناعية كبرى

□ بغداد / المدى

باشرت وزارة الصناعة والمعادن بإعداد ومناقشة دراسات خاصة بإقامة مدن صناعية كبرى في عدد من المحافظات العراقية وقال مدير عام دوائري الاستثمارات والإشراف والرقابة على الصناعات النسيجية في وزارة الصناعة والمعادن عبد الغني فخرى في تصريح للصحفيين أمس ان الدولة تتجه حالياً لإقامة مجمعات صناعية كبيرة في كل محافظة لغرض إنشاء صناعات متوسطة وصغيرة والتي من شأنه أن يساهم في تطوير الصناعات الوطنية وتلبية حاجة البلد من البضائع والمنتجات التي تقوم الدولة حالياً باستيرادها من خارج العراق إضافة الى الأهمية هذه المشاريع في تشغيل أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة وامتصاص البطالة في المحافظات كافة حيث باشرت الوزارة من جانبها بإعداد دراسات لإقامة مثل

هذه المشاريع في كل من محافظات نينوى وذي قار والانبار بالتنسيق المباشر مع مجالس المحافظات من خلال استغلال قطع الأراضي العائدة للوزارة لإقامة المجمعات المذكورة على مساحة تقدر ب ١٠٠ دونم لكل منها تكون كافية لإنشاء ما لا يقل عن ١٠٠ مصنع بعد توفر الشروط الأساسية الأخرى كقربها من مراكز المدن ومصادر المياه والوقود والظروف الأمنية المناسبة.

وتابع قائلاً ان " وزارة التجارة خصصت ١٥ الف دينار لكل فرد لشراء خمس مواد فقط بحسب التعداد السكاني لمحافظة كربلاء ، مبيناً ان " العوائل المهجرة خارج العراق والتي عادت مؤخراً لا تمتلك بطاقات تموينية وبالتالي ستكون هناك آليه خاصة من قبل الوزارة لتسهيلهم بمفردات البطاقة التموينية وحسب مسقط الرأس "

واكد الخيكاني أن " سبب قبول محافظة كربلاء بتوزيع مفردات البطاقة التموينية هو التلكو الذي رافق عمل وزارة التجارة

خلال الأعوام الماضية بالإضافة الى حالات الفساد التي أتت الى استيراد مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري " .

وكانت حكومة كربلاء المحلية قد رفضت مقترح توزيع مفردات البطاقة التموينية بدلاً عن وزارة التجارة بسبب عدم توفر مخازن خاصة لتلك المواد وقلة عدد الموظفين المعنيين بالأمر غير انها وافقت على المقترح بعد تبني وزارة التجارة مسؤولية بناء مخازن للمواد الغذائية وزيادة عدد الموظفين بحسب رئيس اللجنة الاقتصادية.

من المحافظات

ميسان :

اعتصام لوفظي مجلس المحافظة

نظم موظفو مجلس محافظة ميسان اعتصاماً أمام مبنى مجلس المحافظة مطالبين مساواتهم في الحقوق مع موظفي الرئاسات الثلاث وطالبوا مجلس النواب العراقي بشمولهم بمخصصات الخطورة والرقابة وتثبيت العقود

كما تضمن بيان المعتصمين الذي تمت تلاوته أمام رئيس مجلس المحافظة وعدد من أعضاء المجلس بعض المطالب الأخرى.

وقال رئيس مجلس المحافظة عبد الحسين عبد الرضا الساعدي مخاطباً الموظفين المعتصمين إننا مع مطالبكم وهي حقوق مشروعة وقد ناشدنا الجهات المسؤولة كثيراً بشمولكم بهذه الحقوق وسناشدكم مرة أخرى بذلك ... بعدها تم تسليم بيان المعتصمين إلى رئيس المجلس الذي أكد بأنه سيقوم بإيصاله إلى مجلس النواب العراقي.

البصرة :

تأجيل جلسة انتخاب المحافظ

أعلن مدير إعلام مجلس محافظة البصرة هاشم لعبي عن تأجيل جلسة اختيار محافظ البصرة التي كان من المفترض أن تعقد أمس الأربعاء بسبب عدم وصول ملفات الأسماء المرشحة للمنصب وعدم اتفاق الأعضاء على شخصية معينة. وقال لعبي إن " مجلس محافظة البصرة قرر تأجيل جلسة اختيار المحافظ التي كان من المفترض أن تعقد بسبب عدم وصول ملفات جميع الأسماء المرشحة للمنصب من قبل هيئة المساءلة والعدالة القانونية " . وأضاف أن " السبب الثاني لعدم عقد الجلسة هو عدم اتفاق أعضاء مجلس المحافظة على شخصية معينة من بين الشخصيات المرشحة للمنصب "

كركوك :

الأقضية ستنال حصصها المالية

قال عضو في مجلس محافظة كركوك، إن جميع الأقضية التابعة لمحافظة كركوك ستنال نصيبها من مبالغ البترودولار المخصصة للمدينة، مشيراً الى ان تلك الميزانية ستخصص لإقامة مشاريع خدمية متنوعة، وأوضح فؤاد حسين بحسب (اكاينوز) انه " خلال اجتماع عقد بين مجلس المحافظة، ومجلس اقصية ونواحي كركوك، تقرر شمول جميع الأقضية بحصصها من مبالغ البترودولار المخصصة للمحافظة، وسيتم تنفيذ مشاريع اضافية بتلك المبالغ في الاقصية والنواحي التابعة للمدينة"

ديالى :

افتتاح أعلى برج اتصالات

أعلنت قيادة شرطة ديالى، أمس الأربعاء، عن افتتاح أعلى برج اتصالات في المحافظة بكلفة ١٧٦ مليون دينار عراقي، مشيرة إلى أنه سيساهم في تحسين واقع الاتصالات الأمنية.

وقال المتحدث الإعلامي باسم قيادة شرطة ديالى المقدم غالب عطية إن " قائد شرطة المحافظة اللواء الركن عبد الحسين الشمري يرافقه كبار قادة الأجهزة المرتبطة بالشرطة افتتح ، برج الاتصالات الاسلكية في مدينة بعقوبة بعد إنجازه من قبل شركة محلية متخصصة بكلفة ١٧٦ مليون دينار وبفترة زمنية بلغت ستة أشهر "

المدير التنفيذي للبطاقة الذكية :

اكتشفنا أكثر من ٧٢ ألف حالة تزوير

□ بابل / إقبال محمد

كشف المدير التنفيذي للشركة العالمية للبطاقة الذكية المختططة في محافظة بابل المهندس ثائر عواد النجاب للمدى أسس عن ٧٢ الف حالة تزوير وتكرار وأخذ رواتب من عدة جهات استطاعت الشركة بعد عمليات التدقيق والمقاولة أن تكتشف مليون مستفيد من أصل أكثر من ٢مليون وأضاف : قدمنا هذه الأسماء معززة بالبصمة الحية وبصمة الوجه والعين إلى الجهات المعنية ذات العلاقة

التي طبقت هذا النظام على جميع دوائرها لأن بابل لها أهمية تاريخية وحضارية المفروضة بها أن تسبق المحافظات بهذه الخطوات المهمة في بناء نواة للحكومة الالكترونية.

مشيراً إلى ان الاتفاقيات التي توقع حول تنفيذ البطاقة الذكية أو الحكومة الالكترونية توقع بين الجهات الحكومية والمحافظة ولا توجد أي التزامات مالية ترتبت على المحافظة بتطبيق هذه الأنظمة وإذا ما تم الاتفاق حول تطبيق البطاقة الذكية على الدوائر فنحن على استعداد خلال يوم واحد لنقوم بالعمل .

وعن مفهوم الحكومة الالكترونية أكد عواد انها عملية مكننة وبرمجة المعاملات وتقطع صلة المواطن بالدائرة مباشرة من خلال أجهزة الاتصال الحديثة وإدخال جميع المعاملات بالحاسبات فالواطن يستطيع أن يرسل معاملته لأي دائرة وهو على علم مسبق بنوع المعاملة يدفعها وبعد ذلك تقدم تلك المعاملة اليكترونيا ويستطيع كل مواطن أن يتابع معاملته من خلال شبكة الانترنت .

ويستطيع أيضا أن يعرف أين وصلت وهل هناك نواقص وان المعاملة إذا تم إكمالها يبلغ المواطن عن طريق رسالة وتقطع صلة المواطن بالدائرة مباشرة من خلال أجهزة الاتصال الحديثة وإدخال جميع المعاملات بالحاسبات فالواطن يستطيع أن يرسل معاملته لأي دائرة وهو على علم مسبق بنوع المعاملة يدفعها وبعد ذلك تقدم تلك المعاملة اليكترونيا ويستطيع كل مواطن أن يتابع معاملته من خلال شبكة الانترنت .

ويستطيع أيضا أن يعرف أين وصلت وهل هناك نواقص وان المعاملة إذا تم إكمالها يبلغ المواطن عن طريق رسالة وتقطع صلة المواطن بالدائرة مباشرة من خلال أجهزة الاتصال الحديثة وإدخال جميع المعاملات بالحاسبات فالواطن يستطيع أن يرسل معاملته لأي دائرة وهو على علم مسبق بنوع المعاملة يدفعها وبعد ذلك تقدم تلك المعاملة اليكترونيا ويستطيع كل مواطن أن يتابع معاملته من خلال شبكة الانترنت .

